

سلسلة الهدى والنور {{566}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:16](#)

يا من جئتمونا من بلاد الاسلام التي حفظت الاسلام يوما من الدهر ثمانية قرون رفعت رايته في الخافقين واطلت به على افاق الدنيا وحملته دعوة ورسالة وعلم وفقها وسيرة اعادت فيه ذكريات الاولين - [00:00:38](#)

ومضت في طريق الحاضر والمستقبل حتى شاء الله عز وجل لما جنت الامة من ذنوبها وبما اقترفت من اثامها وبما جنت على نفسها من ذنوبها فاذن الله عز وجل من جديد - [00:01:08](#)

لهذه البلاد ان تنهض مرة اخرى وان تبدو تباشير النور في افاق الدنيا وان تذكر نفسها بما حفظت وما كانت عليه من قبل وليس غريبا عليكم وعلى الامة جميعا ان هذا الفتح الذي كان - [00:01:35](#)

لهذه البلاد والذي تم على يد الاولين السابقين ثم ما كان من تجديد لهذا الفتح حتى الذي انبأ به النبي عليه الصلاة والسلام حين سألته واحد من اصحابه اي المدينتين تفتح اولاً يا رسول الله - [00:01:58](#)

القسطنطينية ام روميا فقال عليه الصلاة والسلام القسطنطينية اولاً وقد تم فتحها واراد الماكرون بالاسلام واهله ان يجعلوها بلدا علمانيا كافرا لا يمت الى الاسلام والمسلمين والعروبة بصلة ولكن الله عز وجل يأبى الا ان يتم نوره - [00:02:21](#)

وان يبعث الفتح من جديد فيها وان يذكر الحاضرين من اهلها بما اوتوا من ثقافة اسلامية وبما فتح الله تبارك وتعالى عليهم من النور والهدى ليجددوا الماضي الذي انطوى ويذكر الامة ايضا بما يجب عليها - [00:02:48](#)

ان تتصل بها من قريب ومن بعيد لتألف على قلب رجل واحد وتعيد مجد الاسلام من جديد ان شاء الله تعالى ومرحبا بكم ايها الاساتذة الكرام مرحبا بكم في دار اخ من اخيكم - [00:03:14](#)

اه طال شوقه الى ان يلقي امثالكم وقدر الله ان يكون هذا اللقاء لقاء طيبا ان شاء الله تعالى وبخاصة وان الذي ينور هذه الجلسة محدث الاسلام في هذا العصر الذي والحمد لله من على المسلمين به الا وهو استاذنا وشيخنا - [00:03:31](#)

الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ولست اريد ان اعرفكم به فان المعرف لا يعرف ومن حقه علينا ان نذكره دائما في نفوسنا في صلواتنا في سجودنا وندعو له بطول العمر - [00:03:59](#)

والعطاء الجم الذي قدمه للامة منذ نصف قرن من عمره المديد ان شاء الله وهو يعطي ولا يأخذ وقد فتح الله تبارك وتعالى على هذه الامة بالدعوة التي حملها دعوة السلف الصالح - [00:04:18](#)

وبما قدم للامة من مؤلفات كثيرة اه يصعب على الحصر ان يأتي عليها. ولعلكم ولا اشك في ذلك قرأتم الكثير منها وافدتم انتم انفسكم وافدتم طلابكم كذلك فهذه فرصة طيبة مباركة يلتقي فيها - [00:04:37](#)

هؤلاء المثقفون من امثالكم بشيخ الحديث وامام السنة في هذا العصر. وهي فرصة ثمينة لا تفوت ولعلها تظل في جعبة ذكرياتكم الى

ان يشاء الله تبارك وتعالى. فاهلا بكم جميعا ومرحبا وحياكم الله - [00:05:01](#)

وادعكم وشيخنا لكي آآ ان اردتم ان ان تعرضوا عليه ما يعن يجول في خواطركم من سؤالات علمية يعز عليكم ان تنالوا من اجوبتها

الا في حضوره فاهلا وسهلا ومرحبا بكم وحياكم الله وبارك عليكم - [00:05:21](#)

نحن من الجامعة في قونيا كلية الشريعة نسميها الاهيات الاستاذ البروفيسور العميد كلية الشريعة اه مدرس الفخ ايضا في نفس

الوقت. اه مرحبا الشيخ علي عثمان نائب العميد وفي متخصص في علم الحديث. ما شاء الله. الاستاذ البروفيسور - [00:05:49](#)

اصمت متخصص في اه التفسير. ما شاء الله. الاستاذ احمد اونكل متخصص في التاريخ الاسلامي. اهلا ومرحبا. الاستاذ البروفيسور

ايضا رؤساء اقسام عصمة خيا في التفسير ايضا الاستاذ سليمان اهلا مرحبا. اه مدرس الكلام في علم الكلام. نعم. الاستاذ سعيد

شمسك محمد سعيد شمشك. ايضا اه رئيس - [00:06:17](#)

في قسم التفسير الاستاذ شرف الدين جورجي اه عنده دراسة ايضا البروفيسور في علم الكلام. والشيخ الاستاذ غني عن تعريف انتم

تعرفونه؟ نعم ناصر الالباني من خلال كتبه والله الاخوة الحوا ان يلتقون بكم بارك الله فيك زادنا الشرف باللقاء - [00:06:48](#)

وشرفكم الله جميعا ونسأل الله عز وجل ان يجمعنا جميعا على الهدى وعلى التقى وعلى سنة المصطفى عليه الصلاة والسلام اتفضل

شيخنا الفاضل نحن جئنا الى هنا لزيارة الجامعات الاردنية وخاصة كليات الشريعة في في عمان وفي اليرموك. وفي ال البيت جامعة

ال البيت - [00:07:13](#)

بيسوى اه ايضا اه جامعة مؤتة فالحمد لله زرنا هذه الجامعات بقت اه جامعة اليرموك غدا ان شاء الله. هي زيارة وتبادل الاراء

والافكار بين المدرسين وفي نفس الوقت اه تقوية الصلة بين اه الاتراك والعرب. يعني دام انقطاع كبير صارت بين اه الدولتين

- [00:07:43](#)

او نعم باقوى مما كانت. ان شاء الله. ان شاء الله ولعل الخطوات في سبيل المسلمون جسدا واحدا كما كانوا في الزمن الاول ادعوا الله

وكما قال تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى - [00:08:11](#)

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم فيا سيدي استاذي انا اتكلم بالتركي لان آآ العربية بترجيد جدا الثواب

على قدر المشقة اه نحن نحب ان نسمع قصة اساتذتنا يتكلمون ان شاء الله فيما بعد. ندع الاستاذ العميد اه - [00:08:35](#)

قل كلمتهم ان شاء الله في التركية. نعم اه آآ الى زيارة ابنك. نعم. نحن هيئة تدريس في كلية الشريعة جامعة سلسوق اه جئنا الى

نازلات الجامعات وزيارة اخوتنا في الدين اه نزول المسلمين ايضا. ونحن مسرورين بهذه الزيارة - [00:09:07](#)

بوابة ونشكر الله تعالى على اعطائه الفرصة لنا باننا التقينا مع علماء شيوخ كنا نرى اسمائهم على الكتب والتقينا بهم مباشرة هنا.

نحمد الله تعالى على هذا الفضل وخاصة مع شخصكم الكريم انا اه مشكور جدا ممتن جدا. بارك الله فيك - [00:09:43](#)

اسلامي اذا تسمحوا لنا ان نعرض لكم بعض الجهود المبذولة عندنا او البعض المعلومات تخص الاسلام والمسلمين اعرضها لكم ما

يوجد الا هي يعني كلية الشريعة عندنا في تركيا اه ستة وخمسين جامعة فيها ثلاثة وعشرين كلية كلية الشريعة بنسبيها كلية الاهيات

يعمم - [00:10:30](#)

من ضمن ستة وخمسين الى ثلاثة وعشرين كلية كلية الشريعة حاجك اه مش ده اه اسلامية نحن ندرس اه التربية الاسلامية طبعا منذ

الصغر عندنا القرآن الكريم حيث ان الطالب عندنا اول ما ينهي الدراسة الابتدائية يلتحق بدار القرآن ليقرأ ويجيد قراءة القرآن الكريم

- [00:11:10](#)

رسمي الان في تركيا مسجل رسميا في الدولة آآ ثلاث الاف دار للقرآن الكريم للقراءة والحفظ اليوم كل سنة يتخرج خمسة الاف طالب

في جميع انحاء تركيا كحافظ تام للقرآن الكريم - [00:11:45](#)

ده وآآ مع دور القرآن عندنا اربع مئة وخمسين ثانوية الائمة والخطباء والذين يدرسون في ثانويات الائمة والخطباء التي فقط

المخصصة بالدراسات الاسلامية آآ عندنا خمس مئة الف طالب قيس ولايتك - [00:12:14](#)

ونحن في كلية الشريعة بعد هالثانويات هذي ندرس التعاليم الاسلامية ندرس الشريعة الاسلامية فك التمسيل كليتنا اه هي في الاصل

اربعة سنوات وفيها سنة زيادة اول سنة نعلم الطالب اللغة العربية اولا - 00:12:57

ويقوم عندنا في الكلية الاساتذة هم الذين ينظمون البرامج والمناهج حسب السنوات حسب الدرجات. يعني السنة الاولى والسنة الثانية والثالثة والرابعة ملي علاش؟ والمتخرجين من جامعتنا من كليتنا اه مباشرة يستطيع ان يتوظف كمدرس في المدارس المتوسطة والثانوية - 00:13:23

مدرسي التربية الدينية وايضا اه ممكن ان يتعين في رئاسة الشؤون الدينية في تركيا كواعظ او كمفتي او كامام وخطيب اه مفتوح له هذه الوظائف تلمية والطالب المتخرج آآ الطالب المتخرج يستطيع ان يكمل دراسته العليا الماجستير والدكتوراة ايضا - 00:14:13

اه يتبع ونحن ايضا بهذه الطريقة الماجستير والدكتوراة حتى وصلنا الى البروفيسورية في نفس المدارس في نفس الكليات. والان نعيد التدريس اصبحنا مدرسين لها اسلامية طبعاً لحد الان نستفيد من الكتب القديمة التي اه - 00:14:56 المسلمين العثمانيين والعرب لحد ما من هذه الآثار نستفيد اه ولحد الان اه اه متعطشين لهذه الكتب ايضا يعني اه نستفيد اه نطبق هذه المعلومات عندنا زمن زمن مصر ده - 00:15:40

ودائماً اه بين حين واخر تفتتح معارض في مصر في الاردن في سوريا في لبنان. نشارك هذه المعارض ونأخذ الكتب الثمينة الى تركيا ونستفاد منها وبكية وعندنا الذي يقدمون رسالة الدكتوراة اه الان يقدم باللغة التركية - 00:16:14 عندنا فقد يعني حصرت في تركيا يعني الرسائل المؤلفات المطبوعات نعم مثل باقي الدول العربية عندنا يعني مثلاً هنا يقدمون الاستاذ الدكتوراة الطلبة يقدمون اطروحاتهم يقدمون نحن ايضا عندنا هم يقدمون باللغة العربية ونحن نقدم باللغة التركية - 00:16:46

مش هيك عندنا اطلاع تام ومعلومات تامة عن اه جهود الاخوة العرب عن عن آآ ما يقدمونه للاسلام ولكن مع الاسف الذي نحن نقدمه اه الغير معرف هنا وما يعرفونه عن قرب. يعني هذا - 00:17:17

القطع هذا الفراخ الذي بيننا هو المانع ان شاء الله فاصل اطلبوا يا فلان هذه الزيارة ليست الزيارة الاخيرة لانها سننتظر الاخوة ونلتقي بهم وتبادل الاراء وتعاطي الافكار فيما بيننا وهذه تفيد تفيدنا ايضا في المستقبل - 00:17:50 ومعلومات ذلك نحن بعد هذه اه هذه الايضاحات نرجو منكم اه ما تنصحون به لنا ما توصونه لنا وما لو تعطينا بعض اخر اخبار المسلمين على الساحة الاسلامية والعربية - 00:18:25

ونرجو ان نستفيد من تجاربكم هاي وايضا استفدنا من كتبكم نريد ان نستفيد منكم مباشرة آآ بعض الاشياء ان شاء الله ارجو من الله لكم الموفقية في اعمالكم وان يطيل عمركم - 00:18:56

بما فيه الخير للاسلام والمسلمين اه ان شاء الله واذا تفضلتم باي اسئلة نحن ان شاء الله نجيبها لكم ولربما عندنا الاصدقاء الاخوة الاساتذة عندهم ايضا بعض الاساس اسئلة يسألون - 00:19:30

ما منكم السلام عليك. ليس عندي كبير شيء اقترحه او اقدمه بمناسبة هذه الكلمة ايوا انني الفت نظركم الى ما لا يخفى عليكم ان العلوم الشرعية التي توليها على اختلاف المدارس والكليات والمعاهد - 00:19:53

التي سميت منها هذه العلوم الشرعية اه لا يمكن الوصول اليها بطريقة صحيحة الا باللغة العربية لانكم تعلمون ان هذه اللغة هي لغة القرآن الكريم الذي هو دستور المسلمين كافة - 00:20:29

مهما اختلفت اجناسهم وتباينت لغواتهم هذا من جهة ومن جهة اخرى لقد انتبهت الى اهتمامكم في زيارتكم للمعارض التي تعرض فيها مختلف الكتب من مختلف البلاد الاسلامية وبخاصة منها البلاد العربية - 00:21:02

وانكم تستفيدون منها وتأخذون منها الشيء الكثير الطيب الى بلادكم لكني انا ارجو وعسى ان يكون ذلك قريباً ان تكونوا انتم انفسكم من الذين يغذون هذه المعارض بكتبكم وباللغة العربية التي سوف تنشرونها بكم حتى تصبح مع الايام هي لغة - 00:21:33 الرسمية كما يقول في هذه الايام اظن هذا مفهوم لدى الاستاذ الكريم اه آآ هذا ما عندي من اقتراح مما خطر في البال. وعندي سؤال

ولعله هو السؤال الوحيد وهو - [00:22:04](#)

احب ان اعرف هذه الكليات التي اشترتم اليها هل عهدكم بها من بعيد ام من قريب حصلت للجلال هذه الكلية فتحت اول مرة في عام
اه تسعة واربعين تسعمية والف - [00:22:24](#)

عفوا انا اريد ان اترجم هذا التاريخ الهجري يا من معلش نعم الف وثلاث مئة وتسعة وستين اهو تسعة وستين الف ثلاث مئة وتسعة
وستين. يعني قبل ستة واربعين سنة - [00:22:48](#)

قبل آا اربعين سنة نعم آا ستة واربعين سنة اه مش فهمته ان البرامج التي توضع توضع بحرية من الاساتذة. نعم. هكذا يعني. نعم. هم
هذا شيء توضع من قبل الاساتذة وبعدها تذهب الى رئاسة الجامعة فقط تصدق عليها الرئاسة لتكون رسمية. نعم - [00:23:13](#)
لكنها لا تتدخل في لا. الاساتذة مثلا هذه السنة وضعوا برنامج او منهاج اذا اذا ظهر فيها اي قصور اي اه نقطة اي شي يستطيعون ان
يتغلبوا عليها في السنة القادمة. وهكذا ان شاء الله - [00:23:40](#)

اه يذهبون الى الطريق الصحيح. هذا غير طبيعي. كل مناهج هكذا يخطر الان في البال سؤال. ما هي كتب السنة التي تدرس على
الطلبة؟ نعم مختص. نعم. نعم. نعم لا ندرس اي كتاب بتمامه. اه - [00:23:59](#)

لكن عندنا مذكرات كل سنة. مثلا اخطر ببالي انا درسنا في السنة الماضية التقريب بالنووي مختصرا الاصول وكذا التدريب بعض
المباحث منها وتوجد في لغتنا كتب لاصول الحديث النبوي الذي اصيب - [00:24:23](#)
من مؤلفي التارك مسل احمد نايم بيه و اتى واذا اسطنبول العثمانيين كمدرس وعاش في اسطنبول وقد كتب وصولا بالواد التركية
ثم ترجم التجديد الصريح احاديث جامع الصحيح في مجلد - [00:24:55](#)

في اثني عشر مجلدا طبعته الحكومة التركية قبل اربعة سنين و كتب الاساتذة الذين وفي قيصرية وفي رمضان كتبنا مستقلا في
اصول الحديث مصنفا ومستعينا بتمام كتب العلماء الذين رحمة الله - [00:25:23](#)

اطلب من الله انه من رحيم والغفران ان شاء الله. والمدرس ايضا بعض الاحاديث النووية للطلاب باب العقائد الصلاة والزكاة وما
اشبه ذلك. ثم نشرح لهم باللغة التركية واحيانا بالنسبة للدرس خمس دقائق - [00:25:59](#)

او تكثر من شأنه يدرس اذا قدمنا باللغة العربية فاستطاعنا على حسن استطاعته. نعم المانع الوحيد عندنا ان الله الذين درسوا تماما
في درجات متفاوتة وعين اللغة العربية وهم يتعلمون اللغة - [00:26:27](#)

العربية السانوية الدينية آا في السنة الاولى تقريبا خمس ساعات لكن الى ان لم يدرس عليهم دروس يحصل عند بعض الطلاب
اشياء كثيرة وبعضهم بقي معرفا و الطلاب الذين نجيبونا من السانوية خيرة على التكامل - [00:26:55](#)

وهم يتدرسون اللغة العربية في اسبوع قد نشرت كتب بظلتنا باللغة العربية طبعت كتبنا ايضا اه اجراءات تركية السيدة الرئيس
النبوي الماضية مولعة ليه انا كان سؤالي بارك الله فيك - [00:27:56](#)

عن كتب الحديث التي تدرسونها على الطلاب اه فهمت جوابكم انكم لا تدرسون عليهم كتابا معينا. نعم. وانما هي مختارات ومنتقيات
ثم ذكرتم بعض الكتب هي في الحقيقة كما تعلم جيدا هي في مصطلح الحديث - [00:28:42](#)

في اصول الحديث لكني انا اردت ان افهم في متون الحديث ما هي هذه المراجع التي ترجعون اليها؟ وتنتقون منها ببالي الان درست
بعض الكتب الصغيرة الذي نشرتم انتم من المحدثين هو - [00:29:10](#)

وجدت المطابخ الاعمى على السائل تظن انه كان اقتدار العلم العمل من الخطيب اي نعم كتابا اخر في العقيدة الايمان الامام غرسانهم
كتيب سنة ما هي لكن الصم كانوا يعرفون اللغة العربية في هذا الزمن - [00:29:32](#)

كثيرا ان الذين يتدرسون عندنا الآن كان مدارسنا اه مهلا للدراسات العليا قبل سلاسل عشر سنين يسمى بالمرحلة الاسلام العالي كان
كثيرا من شرعيا في هذا الزمن وساعات خائفة من ذلك - [00:30:13](#)

لكن الان لكل الطلاب وانجيل ايضا اه وهل التقاؤكم للاحاديث؟ نعم ليبنى على اصول الحديث بمعنى تختارون الحديث الصحيح ثم
الحسنة عن الاحاديث الضعيفة المشتهرة بين الامة كان هكذا. ثم - [00:30:44](#)

يجيبون الى الدرس مدرس يقرأ حديثا معينا وهيك تبقى احيانا اللوحة ثم يترجم هذا الحديث قوة تركيا ثم يشرح له شرحا منجزا ويبين بعض الاحكام ثم يشرح حديثنا اخر انني - [00:31:33](#)

اظن ان زملائنا مختصر مشترك ودرسنا ايضا الاحكام للحديث الاحكام هذه السنة يعني درست في السنة الماضية اه معضلات

الحديث النبوي في عصرنا مشاكل آآ تفشل محاضرات الزين يتخرجون عندنا في الصف الرابع - [00:32:04](#)

وادرس في السنوات الاخيرة انا آآ وتوجد بكليتنا استاذ مساعد اسمه ويدرس في الحديث النبوي واستاذ مساعد ايضا هذا النظام

احسنت احسنت. التخريج عندنا وايد جدا انا ما اعني التخريج - [00:32:51](#)

عن الانتقاء يعني اضرب لك مثلا يا حضرة الاستاذ. بدل بدل ان ننقل مثلا من السنن الاربعة المعروفة لديكم طبعا وفيها الصحيح وفيها

الحسن وفيها الضعيف وقد يكون في بعضها الموضوع ايضا بدل ما ان ننقل من هذه السنن الاربعة ننقل من الصحيحين - [00:33:37](#)

ما دام ان دراسة السنة عندكم ليست تدريسا لكتاب من اوله الى اخره وانما هو على الانتقاء كما ذكرتم فاذا الانتقاء معناه تقليل المادة

ولكن هذا التقليل ينبغي ان كون مختارا وان يكون منثقا وهذا الانتقاء اقرب وسيلة آآ الطريقة هو الرجوع - [00:34:19](#)

الى الصحيحين الذين اتفق علماء المسلمين على انهما كما تعلمون اصح كتب الحديث مرجع بعد كتاب الله عز وجل. هذا الذي قصدته.

نعم. اذا كان ولا بد من الانتقاء ان يكون الانتقاء محصورا - [00:34:49](#)

من الكتب التي تتقصد الصحيح او تتخصص في الصحيح. نعم. في السنة الماضية كنا درسنا خيرا من شفاء. نعم. ويمكن اننا انتخبنا

الخطأ عندنا مقياس معين ولما لقمة بضاعة ان شاء الله تصبحون او تمشون مرجعا في الحديث - [00:35:09](#)

تفضل الاستاذ محمد ايدن رئيس قسم اه التاريخ اه تاريخ الاديان. اهلا ومرحبا خميس وايضا ان نتعلم بداية الاسلام الحضارة

فالنصارى طوف المهارة ثانيا حضارة ايرانية بيروجية يعني سؤالي هذا - [00:35:47](#)

التيسير من اهالي السنة النبوية هذه العضلات ذكرت هذه الموضوع اسماء من المثل انا اعتقد كما يقال في بعض الامثال العربية ومن

ورد البحر استقل السواقية مفهوم هذا الكلام اظن لديكم. لا - [00:36:28](#)

ومن تخطى البحر استقل السواق. ومن ركب البحر استقل سواقها آآ شيء نعم اخ طيب اريد من هذا ان المسلم حينما يعود الى

المصدرين الصافيين هذا لكم حينما يعود الى المصدرين الصافيين - [00:37:01](#)

كما تعلمون كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال عليه الصلاة والسلام فيهما حديثين اثنين يناسب مقامنا الان

احدهما تركت فيكم شيئين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي. ولن يتفرقا حتى يردا عليها الحوض - [00:37:48](#)

هذا احد الحديثين. والحديث الاخر قوله عليه الصلاة والسلام ما تركت شيئا يقربكم الى الله الا وامرتمكم به ما تركت شيئا يقربكم الى

الله الا وامرتمكم به. وما تركت شيئا يباعدكم عن - [00:38:20](#)

ويقربكم الى النار الا ونهيتكم عنه. لهذا نحن معشر المسلمين نجد انفسنا ويجب على كل فرد من افرادنا ان يكون غنيا بما قد الله لنا

من كتاب ربنا ومن سنة نبينا صلى الله عليه واله وسلم. والحضارات التي انت اشرتھا - [00:38:45](#)

اليها انفا هي حضارات لا تسعد اصحابها. لا في الدنيا ولا في الاخرى. وانما السعادة كل سعادة كما قال الله عز وجل في القرآن فاما من

اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره اليسرى - [00:39:15](#)

واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. فهذه السعادة التي ينشدها كافة الناس لا فرق بين مؤمنهم وكافرهم لا

فرق بين صالح المؤمنين وصالحهم هؤلاء كلهم ينشدون السعادة ولكن ما عرف طريقها الا من تمسك - [00:39:37](#)

الاصلي كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لذلك انا لا اجد في نفسي حاجة مطلقا اذا ان اخرج عن هذا الخط الذي

وضعتني الله عز وجل فيه فضلا منه ورحمة وهو - [00:40:07](#)

الاشتغال بالكتاب والسنة. نقلنا ثم دراية وفقها. لعلي اجبتك عن سؤالك ولكن يعني هذه المسألة هذا اليوم الاساتذة في عالم الاسلام

يعني. يعني احاديث النبيات آآ يدخلون في كتب الستات. ليس تضامن الحديث الصفيغة - [00:40:27](#)

يعني هذه المسألة مهمة جدا. هل يوجد الاحاديث النبوية في بخاري؟ ابي المسلم كان ليس حديثا الصحيحة يعني. قبل ثلاثة اسابيع

في مدينتهم وسمعت من طلاب العلم عندهم شائعة تقول ان في صحيح البخاري احاديث موضوعة - 00:40:57 وشائعة اخرى تقول خذوا القرآن ودعوكم من السنة. يكفيننا ما في القرآن. لا نريد السنة فقط القرآن الكريم. هاتان الشائعتان يروج اليهما الان في تركيا والشائعة الاولى حقيقة منتشرة بين طلاب كلية الالهيات في قونيا يقولون صحيح البخاري ليس كله آآ حديث صحيحة بل فيه - 00:41:17

موضوع وليس ضعيفا موضوعا ارجو ان توضحوا هذا سيدي. بارك الله فيك. اقول لكل لعلم ميزانه بكل علم ميزانه واتفق علماء المسلمين كافة ان احكام الشريعة الاسلامية اه مأخذها اولاً - 00:41:37

كتاب الله وما صح من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتفقوا ايضا ان هذه الاحكام الواردة في كتاب الله وفي صحيح حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تنقسم الى قسمين من حيث كونها - 00:42:11

معقولة المعنى او غير معقولة المعنى ما كان منها غير معقولة المعنى يطلقون عليها علماء الفقه بانها امور تعبدية مفهوم هذا الكلام يا استاذ ما كان منها غير معقولة المعنى يطلقون عليها علماء الفقه بانها امور تعبدية - 00:42:36

مفهوم هذا الكلام يا استاذ؟ مفهوم؟ هم امور تعبدية لا مدخلا لعقل البشر فيها. والامثلة في ذلك كثيرة جدا لكن على سبيل ضرب مثلا بالصلوات الخمس فهي على ثلاث اشكال ثنائية وثلاثية ورباعية من جهة من جهة اخرى سرية بعضها وبعضها - 00:43:05

وجهرية وبعضها مطعم هكذا سر وجهر الى اخره لا يرد هنا سؤال الان لم؟ لما هذه ركعتان وتلك ثلاث والى اخره؟ هذه تعبدية لا مجال للعقل لان يلج وان يدخل فيها وان وان يتوصل الى معرفة لماذا شرع الله لعباده - 00:43:34

الفجر ركعتين الى اخره. هذه غير معقولة المعنى. هذه تعبدية قسم اخر اري من الكتاب والسنة الثابتة الصحيحة من الناحية الفقهية معقولة المعنى. مثلا نهى عن الغرر نهى عن النجس نهى عن الحسد الى اخره هذه معقولة المعنى لان الغرر - 00:44:00

النجس يترتب وراءه مفساد. الاجتماعية. ليس وراء هذا شيء اخر بالنسبة للمنهج ما ثبت في الكتاب والسنة الصحيحة صار شريعة. ثم العقل يستطيع ان يحكم احيانا انه هذا معكم واهين يقول لا هذا تعبدى غير معقول. اما تصحيح الحديث - 00:44:28

فلا يكون بالعقل وانما يكون بالعلم وكما قلت انفا لكل علم اصوله ومنهجه فعلم الحديث كما تعلمون مرده مرده الى علم الجرح والتعديل لكن هنا نكتة اريد ان الفت النظر اليها - 00:44:55

لان كتب المصطلح قد لا تتعرض لها فضلا عن ان تدلل حولها وهي ان علماء الحديث علماء الجرح والتعديل حينما يوثقون رجلا او يضاعفون اخر فذلك التوثيق او التضعيف مرجعه اما نقله مثلا النقل عن الشيخ الذي عاشر الراوي وعرف عدالته وعرف حفظه -

00:45:20

وعرف صدقه او الى النقل عن ذلك الشيخ او الى النقل عن ذلك الشيء لكن في هناك اه اسلوب اخر وهنا دقة علم الحديث. الا وهو ان بعض علماء الحديث يدرسون احاديث الراوي - 00:45:55

اي متون احاديث الراوي يدرسونها ويعرضونها على احاديث السقاة الذين لا حاجة لمعرفة عدالتهم وثقتهم بشهرة ذلك بين الحفاظ المحدثين لهم لكن اخرين من هؤلاء الرواة ليسوا بتلك النجابة وليسوا بتلك المنزلة ولا يعرفون عنهم هل هم - 00:46:20

من الثقات والعدول والكفار فاما يفعلون؟ يمتنعون احاديثهم حديثا حديثا فردا فردا ويقابلون هذه المجموعة من الاحاديث لاحاديث الثقات الحفاظ وهناك يظهر من البلبلة او القلقله كيموتون هذه الأحاديث التي رواها بالراوي الذي لم يكن مشهورا بالعدالة والثقة حينئذ

- 00:46:50

يقومون عليه تارة يقولون انه انه ثقة لماذا؟ لانه احاديثه على الجادة موافقة لاحاديث الفخار تارة يقولون عنه انه صدوق ذلك لان مادة احاديثه ليست من تلك الكثرة التي تحشره في جملة الحفاظ الثقات - 00:47:22

هم يقولون انه صدوق يهيمه. صدوق يخطى احيانا. من اين هذا؟ لانه وجدوا في بعض او تلك المتون ما يخالف متون الحفاظ الثقات مثلا قد يكون الحديث عند الحفاظ الثقات موقوفا. على الصحابي فيجدون هذا الراوي بالذات قد رفعه الى الرسول عليه -

00:47:47

سلام. وحديث اخر ايضا رفعه الى الرسول عليه السلام. وهو عند الحفاظ موقوف على الصحابي. مفهوم هذا كلام فيما اظن كويس
فاذا هذا يحكمون عليه بانه صدوق يهيم بهبه. لكن اذا تكاثرت اوهامه اذا تكاثرت اوهامه - [00:48:14](#)
المرور قالوا هذا سيء الحظ يخطئ كثيرا. الفرق بين هذا والذي قبله هذا يسقط حديثه لا يحتجون بحديثه الاول الذي قبله والذي
قالوا فيه مثلا لانه صدوق يهيم او يخطئ - [00:48:36](#)
يقولون حديثه في مرتبة الحسن لا هو بالصحيح ولا هو بالضعيف. ثم مع هذا البحث وهذا الصبر في حديث هؤلاء الرواة قد يجد قد
يجدون هناك احاديث يشهد العقل المسلم - [00:48:56](#)
العقل المسلم واعني ما اقله لان عقل المسلم غير عقل الكافر كما لا يخفاكم ثم لاني فقط العقل المسلم بل عقل المسلم العالم ثم لا
اعني فقط العالي مطلقا فقد يكون مفسرا وقد يكون فقيها وقد يكون نحويا وقد يكون لغويا وانما اعني - [00:49:17](#)
عقل المسلم العالم المحدث الذي كما قال ابن قيم الجوزية رحمه الله في بعض كتاباته القيمة حينما سئل هل يمكن للمسلم ان يعرف
الحديث الموضوع عن الرسول عليه السلام دون ان يرجع الى الاسانيد وحدثنا فلان - [00:49:43](#)
فلان وفلان هذا لا يطيقه اكثر الناس فاجاب بجواب يتضمن ايجابا ويتضمن سلبا وهذا من دقته في التعبير. قال نعم من جرى
الحديث مجرى الدم في بدنه فهذا يمكنه ان يعرف الحديث بموضوع من الحديث الصحيح. لكن اين هذا - [00:50:09](#)
اين هذا العالم الذي جرى الحديث في حفظه كما يجب الدمج في بدنه هذا في الواقع انما يتميز به افراد من علماء الحديث الحفاظ لا
اعني كل الحفاظ وانما افرادا منهم - [00:50:36](#)
وهم الذين جمعوا وهم الذين جمعوا بين معرفة الثقات العدول رواية ومعرفة الثقات هؤلاء دراية دراية وفقها نجد مثلا على سبيل
الامثلة الحافظ الذهبي في كتابه ميزان اعتدال في نقض الرجال يورد حديثا - [00:50:55](#)
لرجل هو ليس كذابا وليس وظاعا لكنه مضاعف لكنه يقول هذا حديث باطل لماذا؟ لانه رجل بما عنده من علم وحفظ للشرعية
قواعدها الموثوقة في كتاب الله وفي حديث رسول الله الذي هو متشعب بهذا الحديث النبوي. كل التشعب يمكنه ان يحكم على -
[00:51:26](#)
اسناده ضعيف لكن متنه باطل باطل لكن هذا كم عددهم؟ في حفاظ الامة فضلا عن ان يقال في علماء الامة فضلا ان يقال في طلاب
العلم فضلا عن يقال فيه افراد الامة وان بالملايين بل الملايين الى هذه. اذا - [00:51:57](#)
القاعدة في نقد الاحاديث سواء من الناحية السند او من ناحية المتن هي ليست الامة او طائفة مختارة من هذه الامة الاسلامية من
بين كل دماء المسلمين الا وهم علماء الحديث كان الامام البخاري مسلم والامام مسلم ايضا ونحو ذلك الامام احمد - [00:52:22](#)
وابي حاتم الرازي وامثالهم من الحفاظ النقاد اذا عرف هذا الان ما موقف طلاب العلم وما موقف الدارسون لعلم الحديث في هذا
الزمان بارد الظاهر. منيحة بسم الله الله ما موقف هؤلاء الطلاب؟ وهؤلاء الدارسين؟ ايجاد احاديث التي صححها علماء السنة -
[00:52:50](#)
وعلماء الحديث لا شك ما لا يخفى لدى الجميع ان بكل علم اهل اختصاص وان كل طائفي فيما تريد ان تعلم لا تسأل نفسها وانما تسأل
اهل الاختصاص فيما هو بحاجة الى العلم بهية - [00:53:36](#)
امر واضح جدا اذا اردت ان تعرف صحة الحديث ما تسأل سيبويه الحقيقي او المشابه له في زماننا ان كان له شبه والعكس بالعكس
تماما فاذا اراد طلاب العلم في هذا الزمان ان يميزوا صحيح الحديث من ضعيفه فليس عليهم الا ان - [00:54:02](#)
يحقق اية في القرآن الكريم الا وهي قول رب العالمين فاسألوا اهل الذكر ان كنتم اهل الذكر هم اهل العلم. وهنا بخاصة اهل الذكر
هنا هم اهل القرآن العارفون بالقرآن وكلمة القرآن الان تذكرني بسؤال الاخ هناك الذي نقل بعض النقول - [00:54:29](#)
سمعتها هناك ان هناك طائفة من المسلمين اليوم منتشرون في كثير من البلاد الاسلامية وهم الذين يسمون بالقرآنيين بالقرآنيين وأنفا
قبل ان اتيكم كان عندي اخ من اخواننا ابراهيم هذا ابو ابو عمر - [00:54:57](#)
قال لي بانه لقي شابا جاء من امريكا فقال في اثناء الحديث بانه لا يؤمن الا بالقرآن. وهذا نعرفه انا في دمشق قبل نحو عشرين سنة.

التقيت مع فرض الشاب - 00:55:22

ايه حلب يدعي هذه الدعوة قلت له هل تصلي قال نعم اصلي. قول له شو؟ صلي. صلى افتتح الصلاة بدعاء من عنده قلت له من اين جئت بهذا الدعاء؟ ثم هذه الكيفية في الجملة هي لاهية في القرآن ولا هي في السنة التي انت كفرت بها - 00:55:39
وحقيقة الامر ان ادعاء ان القرآن هو فقط المرجع الوحيد وليس للسنة دخل في بيان القرآن فهو كفر بالقرآن الذي يقول باني لا اؤمن
الا بالقرآن هو يكفر بالقرآن ذلك لان القرآن مما قال فيه رب الانام - 00:56:04

وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم وانزلنا اليك الذكر لتبين ها نحن ذكرنا انفا للصلوات الخمس وكيف انها تنقسم الى اقسام
من اين اخذت هذه الاقسام؟ لا شيء منها بهذا التوضيح في القرآن الكريم. لكن هو بيان الرسول عليه السلام - 00:56:31
الذي اشار الله اليهم في الاية السابقة. وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم اي ان هذه الاية تعني ان بيان الرسول عليه السلام
ينقسم الى قسمين. بيان لفظي وهو تبليغ - 00:56:56

والقرآن الى الامة تبليغ القرآن للامة والبيان الاخر هو بيان بمعنى التفصيل بمعنى التوصيل ولذلك جاء حديث الرسول عليه السلام
الصحيح وانا بهذه المناسبة اقول ينبغي انتقاء هذه الاحاديث وتقديمها لطلابكم هناك حتى تستقيم العقيدة الصحيحة ويعرفون قدر
السنة واهمية - 00:57:14

اليها مع القرآن الكريم ذكرته حديثا وهو قوله عليه السلام لا يأخذن احدكم متكنا على اريكته يقول هذا كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا
حللناه وما وجدنا فيه حراما حرمانه الا اني اوتيت القرآن ومثله معه - 00:57:44
لاني انسيت القرآن ومثله معه. الا ان ما حرم رسول الله مثل ما حرم الله الا انما حرم رسول الله مثل ما حرم الله. ذلك لان الله يقول
في القرآن الكريم والنجم اذا هوى ما ضل - 00:58:11

وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. اذا السنة علم من العلوم يجب ان يؤخذ من اهل الاختصاص فيه وكل من قال
هذا صحيح وهذا ضعيف نقول له هل انت عالم بعلم الحديث؟ ان ادعى ذلك نقول هات نشوف - 00:58:32
اثبت صحة هذا الحديث بطريقة علماء الحديث الاصل هو السند كما تعلمون. الاصل في معرفة الاحاديث الصحيحة من الضعيفة.
وانما هو السند. المنزل ثاني او المرتبة الثانية في النقد والنقد المتن الذي يسمى في الاصطلاح العصري اليوم بالنقد الداخلي -

00:58:56

ليه يسمون النقد الاسانيد بالنقد الخارجي. ونقد المتن في الاصطلاح الحديثي. بالنقد ايش؟ الداخلي هذا النقص الداخلي اذا ما سلط
عليه عقول البشر اصبح القرآن الكريم محل انتقاد. لان لان القرآن الكريم لا يؤمن به الكفار مثلا فلو قيل للكافر - 00:59:23
قصة دربوسة للحجر. وانثق منه اثنا عشر عينا. وضربه للبحر. فكان كله فرق كالطود هذه الاشياء لا يؤمن بها الكفار وسيكون هذا
غير صحيح مع انه ثابت بالقرآن الكريم وبطريق التواتر - 00:59:51

القرآن الكريم لا يخضع لنقد مطلقا وانما ينبغي على المسلمين ان يفهموه وهذه مناسبة تعرض لذكرها ايضا بطريقتين اثنتين سبقت
الاشارة الفا اليها وهي الرجوع الى بيان الرسول عليه السلام. وانزلنا - 01:00:13
الذكرى لتبين للناس ما نزل اليهم انتم تعلمون مثلا مسطرا في كتب الفقه بعض الاحكام لا نجدها في القرآن الكريم مثلا تحريم البنت
من الرضاعة تحريم البنت من الرضاعة هذا ليس مذكورا في القرآن الكريم - 01:00:35

لكنه مذكور في الحديث بل الاحاديث الصحيحة ومن اصحابها قوله عليه السلام يحرم من الرضاء ما يحرم من النسب. هذا الحديث هو
من بيان الرسول عليه السلام الذي ذكر في القرآن حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم ثم ضم الرسول عليه السلام الى هذا التحريم المذكور
في القرآن الكريم - 01:00:56

هذا التحريم المذكور في حديثه يحرم من الرضاع ما يحرم النسب هنا يظهر اهمية انما حرم رسول الله مثل ما حرم الله اذا رجعنا
الان وفهمنا ان الذين يدعون بانهم لا يؤمنون بشيء من السنة انما القرآن - 01:01:23
فهم كفروا بالقرآن لان القرآن يأمرنا بالرجوع الى الرسول عليه السلام في عديد من الايات الكريمة ذكرنا بعضها ومن ذلك فلا وربك لا

يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم - 01:01:46

خرج مما قضيت ويسلموا تسليما. بذكرن تصلوا في المسجد ها آ اذا كل من يزعم بانه مسلم ولكنه لا يؤمن الا بالقرآن فليس مسلما. لانه كفر بكثير من نصوص فقال وعلماء المسلمين كما تعلمون جميعا يقولون من انكر حرفا من القرآن فليس بمسلم. فكيف اذا انكرها -

01:02:06

كثيرا من الايات التي تتضمن الرجوع الى سنة الرسول عليه الصلاة والسلام نعود الان الى ما جاء في سؤال الاخ انفا انه يزعم بعضهم

ان في احاديث البخاري احاديث موضوعة - 01:02:36

الحقيقة ان هذه المسألة هي دقة متناهية لاننا نتساءل الان ما هو الحديث الموضوع في علم الحديث الحديث الموضوع في علم

الحديث ما رواه كذاب او وضاع هذا من حيث السند - 01:02:58

ومن حيث المتن ما خالف نسا في كتاب الله او في حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انا شخصا لا اعتقد انه يوجد في

صحيح البخاري حديث موضوع بهذا المعنى - 01:03:21

لكن هذا لا يعني وهنا ارجو ان ينتبه لكلامي جيدا حتى ما نفع في افراط او تفريط وانما وكذلك جعلناكم امة وسطا انا لا اعتقد اما في

صحيح البخاري حديثا موضوعا - 01:03:41

سواء او بصورة خاصة على التعريف الحديثي انه فيه رجل كذاب وضاع هذا مستحيل لا وجود له اه الامام البخاري امام نادر وجوده

جدا من حيث علمه بالرجال ونقده ايضا للاسانيد - 01:04:02

وكذلك لا اعتقد انه يوجد فيه حديث موضوع بالمعنى الاخر اي من ناحية المتن لكن هذا لا يعني ان صحيح البخاري هو صل القرآن

الكريم مفهوم السلوك يعني مسلوب لان القرآن الكريم هو وحي من الله وتلقي بتواتر كما تعلمون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

اما البخاري اولاً - 01:04:25

صحيح البخاري هو تأليف بشر صحيح عالم وهم كبار العلماء المسلمين ومن كبار ائمة المحدثين اخره لكنه ليس معصوما فقد يقع فيه

خطأ قد يقع فيه خطأ وبخاصة ان النسخ التي - 01:04:58

رويت عن الامام البخاري فيها شيء من الاختلاف وهذا موجود في بعض الطبقات العثمانية التركية القديمة على الهامش حيث يذكر

الخلاف بين نسخة واخرى لكن اريد ان اقول اكثر من هذا - 01:05:20

قد يورد البخاري حديثا واحدا وعن صاحبي واحد ويكون وقع من احد رواته في هذا الحديث خطأ في متنه خطأ في متنه لكن المتن

كله ليس موضوعا. المتن اصله صحيح - 01:05:39

انا اذكر مثلا من هذا القبيل حديث طويل في صحيح البخاري يذكر يذكر الرسول عليه السلام عن ربنا عز وجل انه خلق الجنة وخلق

لأنا وخلق اه جهنم وخلق لها اهلا - 01:06:04

وان اهل الجنة حينما يدخلون يدخلونها يبقى هناك مكان واسع جدا يقول الرسول عليه السلام في الحديث الصحيح في خلق الله لها

خلقا اخر فيسكنهم اياها بفضله ورحمته الذي جاء في رواية في صحيح البخاري بدل الجنة جهنم - 01:06:27

هذا خطأ وهذا نبه عليه الشراح وبخاصة منهم امير المؤمنين حقا من حديث وهو احمد ابن حجر العسقلاني لان هذا وهم من بعض

الرواة لهذا انا لا اتحمس كثيرا ان اقول - 01:06:56

كل ما في صحيح البخاري صحيح لان هذه الكلية تشمل حتى اللفظة الواحدة هذا غير صحيح لان هذا لا يصح اطلاقه الا بالنسبة

للقرآن الكريم الذي قال الله عز وجل في حقه بحق - 01:07:17

لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه لكن هذه الاخطاء القليلة الموجودة في بعض المتون في صحيح البخاري هذه لا يصح

للمسلم ان يفتح باب الشك في صحيح البخاري من اصله - 01:07:36

بل العكس هو الصواب وانا اضرب لهذا مثلا فاقول رجل غني عنده دنائير ذهبية كثيرة جدا فقد يكون فيها دينار زائف مغشوش الى

اخره. وهو لا يعرض عن هذه الدنانير. لماذا؟ لانه لعله - 01:07:57

وتكون كلها مغشوشة لا هذا يعني فاضح بقيمة هذه الدنانير وهي مادة. فماذا نقول بحديث الرسول عليه السلام الذي لا يمكن تفسير القرآن الكريم الا من طريقه عليه الصلاة والسلام. الى هذا عرفناه جيدا - [01:08:20](#)

ونتيجة ذلك انه لا يجوز لكل افراد المسلمين مهما اختلفوا في الاختصاصات الا من كان من اهل العلم بالحديث رواية ودراية فهؤلاء قد يأخذون على البخاري شيئا من الوهم كالمثال الذي ذكرته انفا لكن هذا لا يحط ولا يضع من قدره من مواقع - [01:08:42](#)

البخاري كرجل امام نقاد وانتقى كما يقول المترجمون له هذا الكتاب الذي فيه نحو ستة الاف حديث انتقاه من نحو مئتين الف حديث صحيح والمئتين الف من ست الاف ما ادري عدد كبير جدا لعله ذهب عن بالي مع مرور الزمن. هذا الامام الذي اختاره - [01:09:12](#)

نعم يلا هذا الامام الذي اختار هذه الكمية القليلة من الاحاديث الصحيحة وادعها في كتابه المسمى بالمسند الصحيح فلا جرم ان ائمة المسلمين كافة وبطبيعة الحال اعني ائمة السنة خلافا لاهل البدعة - [01:09:38](#)

والرافضة ونحو ذلك اتفقوا جميعا ان اصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل انما هو صحيح البخاري فاذا وجد فيه بعض الاوهام فذلك من طبيعة الاحسان الانسان وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:09:59](#)

استغفرك واتوب اليك. بارك الله فيك. سيدنا الشيخ. وفيكم بارك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:10:19](#)